



سياسية، ثقافية، شهرية

عيد مبارك



ذاهب إلى الجبهة | خير احتفال

الشهر القريب في المكان البعيد

ست أسئلة عن الحرب في سوريا

زيارة رمضانية لمخيم لجوء

الأوروبيون يهربون من إيران

حط بالخرج | في الهاوية

المحتويات:



ست أسئلة عن الحرب في سوريا

اندلعت في مارس 2011 احتجاجات سلمية في البلاد كجزء من انتفاضات الربيع العربي، ودعا المنظمون الأسد إلى إجراء إصلاحات ديمقراطية، لكن.....



اندماج السلطات في الدستور السوري

ان سلطات الدولة الثلاث التشريعية التنفيذية القضائية لابد ان يتم توزيعها على هيئات منفصلة لكل منها اختصاصها المستقل عن الاخرى إلا أن الدستور السوري قد.....



انتهت المهمة

إنها سياسة الرسم على الماء تلك السياسة التي تحتاج إلى دقة كبيرة و نفس طويل لأن.....



الأوروبيون يهربون من إيران

جاء خطاب وزير خارجية أميركا ليضع نهاية للمساومات. رسمياً، واشنطن بدأت الحرب على نظام إيران.....

المحتويات:



طرائف رمضانية

نقدم لكم في هذه الفقرة بعض الطرائف الرمضانية المتداولة مما ذكر قديماً وحديثاً



الشهر القريب في المكان البعيد < قصة الغلاف >

يهل رمضان على بلادنا العربية عاماً بعد عام، فتهيأ له الشعوب العربية بشعائر الصيام والقيام وبمظاهر الاحتفال... لكن ماذا عن المهجرين!!!!.....

زاوية رمضان

الموسوعة السياسية

شؤون خارجية

شؤون داخلية



العنف ضد المرأة

أقام الحزب الوطني التقدمي السوري ندوة تحت عنوان العنف ضد المرأة اشكاله وأسبابه والآثار التي تترتب عليه.....



زيارة رمضانية لمخيم لجوء

يحدث أحياناً أن نستفيق محمّلين بأكوام من الهم والحزن، وكأن أرواحنا قد هيئت سلفاً لنهار كئيب.....



ذاكرة للبيع

((البيع ذاكرة متوهجة لمفكر في مجالي السياسة والتاريخ. يجيد إضافة إلى اللغة العربية، اللغتين الإنكليزية والفرنسية، وله تجربة دائرة في مجال الكتابة.....))

هل قرأت؟



الكاريكاتير

تجدون فيه:
• عيدية سوري
• إفطار سوري
• الولد سر أبيه
• السلالة المجرمة



حط بالخرج < في الهاوية >

مجموعة قصص سريعة جداً يمثل كل منها واقع من وقائع الثورة.....



ذهاب إلى الجبهة

أستطيع أن أسمى هذا الزمن الضئيل من حياتي بالخيبة، إذ تسابلت بالقرب منهم كقطرة محكوم عليها السقوط وقبل أن أنصرف لم أسمع منه سوى.....

مواضيع أخرى



العدد الثالث | أيار-2018



العدد الثاني | نيسان-2018

الشهر القريب في المكان البعيد



يهل رمضان على بلادنا العربية عاماً بعد عام، فتهيأ له الشعوب العربية بشعائر الصيام والقيام ومظاهر الاحتفال المتعددة التي تنتوع من بلد إلى بلد عربي آخر، فتضاء الفوانيس في ليالي القاهرة والمغرب والشام ويستعد (المسحراتية) لنداء الناس في كل ليلة للاستيقاظ من أجل السحور، وتقام موائد الإفطار المعروفة بموائد الرحمن، يقيمها الموسورون من أجل إفطار غير القادرين، وتتلى آيات القرآن الكريم في البيوت وفي المساجد التي تشهد قيام الليل وصلاة التراويح، وتتمتلئ الموائد بتراث مطبخ كل بلد... إلى آخر ما يعرفه المسلمون من مباحج الشهر الكريم، فماذا عن المهجرين في داخل سورية في المخيمات وفي مراكز اللجوء فماذا عن المهجرين خارج حدود الوطن الجريح المستباح ماذا يفعل المسلمون في دول الغرب هل يمكنهم الاحتفال بالشهر الكريم بين ثقافات مختلفة لا يعد فيها الإسلام دين الأغلبية.



نبدأ بداية من هنا من مراكز اللجوء داخل الأرض السورية وبالتحديد في مركز اللجوء الأول في زيزون ريف درعا الغربي رصدنا استقبال بعض الأهالي واستعدادهم لاستقبال الشهر الكريم ولسان حالهم يقول عاد رمضان ولم تغدُ تتوالى الرضانات وها نحن ذا قاعدون متى أجمعنا بالأحبه للذين بقوا على قيد الحياة متى الرجوع إلى الديار متى يعود المهاجر الذي خرج خارج الحدود في دول الأعتاب متى يُفك أسر المعتقلين هذه التساؤلات التي تسكن قلب وعقل كل أم هل الشهر الكريم والكثير هنا لا يجد ما يسد وكيف بمتطلبات ولوازم الشهر المبارك قالوا أن امرأة باعت ما تبقى من متاع بيتها لكي تشتري للمائدة الفارغه شيئاً وهناك شخص باع بطارية ضوءه والحالات كثيرة لكن أهم شيئاً حين ضاقت الدروب بأمر رائد سأناها كيف رمضان معكم هذه السنة، قالت: وتحققت الحنجره بالكلمات وبتلح الخواء كل شيئ تتساوى الأشياء جميعاً، كل عام تجتمع الأسرة على مائدة الإفطار كلاً له مكانه ومقعده أما الآن المائدة خاوية من الأحبة هذا مكان ابني الذي قتل وهذا أخوه المحاصر وهذا مكان أخوه الذي هاجر إلى أوروبا، أسترجع صورهم كل أظفار واتأم كل سحور واحمد الله على كل شيئ

الأجواء الرمضانية عندكم في المهجر قال احدهم هل الاحساس بالوطن يكون وقت الخطر فقط هل الأحساس بالوطن يكون في أزمنا اندلاع الثورات؟ الجواب لا لأنه وبساطة قد يتفوق الإحساس السلمي بالوطن على أحاسيس القلق والخوف، ومن أكثر هذه الأحاسيس التي تذكركني بمعنى كلمة وطن الأحساس الوجداني الطبيعي التراكمي بشهر رمضان في سورية وسط الأهل والأصدقاء قبل الأزمة، الوطن هو المكان الأساسي للشعائر الرمضانية التي تربينا عليها ومن المؤكد أن شهور رمضان التي عشتها طوال حياتي، شكت وطناً موازياً لاستراحة الروح، بعيداً عن أبعاد الشهر. شهر رمضان في دمشق العاصمة له من المكانه ما لا يقدر أي مكان آخر على محوها، هنا ساعات الصيام طويله تتجاوز العشرين ساعة يومياً في السويد طبعاً، هنا في أوروبا عليك ألا تستغرب مجتمعك الجديد، وتظن أنه هو الغريب لكونه

مجتمعاً لا يصوم صيام المسلمين ولا يعمل بطقوسهم. من جملة الأصوات التي لم تختفي من حياتي صوت أبو عبدالله المسحراتي في دمشق رغم مرور أكثر من أربع سنوات على رحيلي عن دمشق لكن صوته باق في الوجدان لا يغيب، رمضان البعيد في سوريا عموماً أجواء رمضان لها مذاق لا يبارى أصوات القراءة المشايخ تصدح من مكبرات الصوت في المساجد قبيل الإفطار بنصف ساعة تقريباً حين نشعر بشوق جامع لتلك الأجواء نفتح التلفاز الذي قرب المسافات نشاهد الأجواء الرمضانية عبر الشاشات أما في كندا تلك البلاد البعيدة عن الأصدقاء، والأهل، يصحبك الشهر الفضيل كصديق عائد من سفر طويل، صديق ستلقي في احضانه هموم أحد عشر شهراً مضت في بلاد ليست ببلادك، متذكراً كل تفاصيل طفولتك في شوارع عالمنا العربي بشهور رمضان في كندا ببهجتته التي بنتظرها الجميع، تستعد له الأسر كما في كل مكان وتستعد الأمهات لشراء مستلزمات الطعام، حركة شراييه لا تفعل عيون المحلات الكندية الكبرى، فتنشر مجسمات الفوانيس بسلاسل المحال الكبرى، تحمل كلمة (رمضان مبارك) مشجعه زبائنها من العرب والمسلمين بتخفيضات خاصة على بضائع رمضان من تمر واجبان وغيرها وتشتهر المحال العربية إعلانها عن قدوم الشهر بطاولات الحلوى التي تفرش على الأرصفة أمام المحال بالحي العربي. هناك تخمة وفراغ روعي يضعون فيه وطناً موازناً وهنا جوع وقلق وألم روعي يفقد الأحبة والأصدقاء والجيران على كلاً الحال واحد في الاتجاهين داخلياً وخارجياً لهم واحد والاحساس بالشهر المبارك واحد وحال الناس واحد هذا هاجر للأمان وهذا مع مشكلاته وكل رمضان يأتي معه الحنين والحب شهور تمضي فلا يسمع بها القلب سوى صوت الضجيج والزحام، لكنه درب الحياة على الأمل بلقاء الأحبه في الشهر الحبيب شهر رمضان الذي يغسل عن الحياة وجهها القبيح، فتسمو القلوب في أنتظار ملائكة السماء، ويعود للقلب طهره على اصوات تسابيح وقرآن يتلى في السماء والأرض

بقلم: محمود الأحمد

طرائف رمضان

أهدى أحد الأدباء في شهر رمضان صديقاً له نوعاً من الحلوى قيد فسد مذاقها لقدمها، وبعث معها بطاقة كتبت فيها، اني اخترت لهذه الحلوى السكر المدائني والزعفران الاصفهاني، فأجابه صديقه بعد أن ذاق طعمها: والله ما أظن حلواك هذه صنعت إلا قبل أن تفتح المدائن وتبنى أصفهان.

قيل لبعض الحمقى: كيف صنعتم في رمضان؟ فأجابوا: اجتمعنا ثلاثين رجلاً فضمناه يوماً واحداً

ضاع لأحدهم حمار فنذر أن يصوم ثلاث أيام إن وجد الحمار وبعد فترة من الزمن وجد حماره فأوفى بنذره وصام الثلاثة أيام وما إن أكمل الصيام حتى مات الحمار فقال: لأخضمتها من شهر رمضان

دخل أحد الحمقى على أحد الخلفاء في إحدى الليالي الرمضانية وهو يأكل فدعاه الخليفة ليأكل فقال: إني صائم يا أمير المؤمنين، فسأله هل تصل الليل في النهار؟ فأجابه لا ولكني وجدت صيام الليل أسهل من صيام النهار وحلاوة طعام النهار أفضل من حلاوته في الليل!

كان من عادة عمر بن عبد العزيز وهو والي المدينة أن يصلي في رمضان الصلوات الخمس كلها في مسجد رسول الله وبينما هو يصلي العصر رأى أعرابياً يأكل بجانب قبر رسول، فدنا منه فقال له: أمرىض أنت؟ قال: لا قال: أعلى سفر؟ قال: لا قال: فما لك مفطر والناس صائمون؟ قال الأعرابي: إنكم تجدون الطعام فتصومون، وأنا إن وجدته لا أدعه يفلت مني. ثم أنشد يقول:

ماذا تقول لبائس متوحد
كالوعل في شعب الجبال يقيم
يصطاد أفراخ القطا لطعامه
وبنوه أنضاء الهموم جثوم
والقوم صاموا الشهر عند حلولة
لكنه طول الحياة يصوم

ذاكرة للبيع

((البيع ذاكرة متوهجة لمفكر في مجال السياسة والتاريخ. يجيد، إضافة إلى اللغة العربية، اللغتين الإنكليزية والفرنسية، وله تجربة دائرة في مجال الكتابة....)) كان الإعلان بارزاً وجاذباً على الصفحة الأخيرة من الجريدة. ماذا ينقص تاجرراً ناجحاً مثلي غير ذلك. على الفور اتصل بصاحب الإعلان، واتفقا على كل شيء.

لا أنكر أنني صرت أرى عوالم جديدة ما كنت أتخيلها، لكن الطاقة الكبرى أنني ما عدت أنام. هدني الارق، تراجعت صحتي، فبعثتها اليوم، وبينما كنت أطالع الصحف، صدمني خبر انتحار من أشتراها. أفاد الخبر أيضاً، بأنه بعد التحريات و تحقيقات لجنة حماية المستهلكين، تبين أن البائع الأصلي للمذكرة تعود لسوري كان شاهداً على كثير من المجازر خلال الثورة؟

حيرة

كانت في منتصف المسافة، حين أطلق الأخ نار على أخية، ثم.....على نفسه، صرخت الأم بقوة لكنها لبثت في موقفها أكثر من المتوقع. حارت إلى أي منهما تهرع أولاً.

زيارة رمضانية لمخيم لجوء

يحدث أحياناً أن نستفيق محمّلين بأكوام من الهم والحزن، وكان أرواحنا قد هيئت سلفاً لنهار كئيب: (هو واحد من تلك الصباحات) فكرت وأنا أرتدي ثيابي بتكاسل... زيارة أختي في مخيم زيزون... بعدها زيارة زوجة أخي في مكان غير بعيد... وسلسلة اللقاءات المملّة... من يودّ العمل في يوم كهذا؟

تصفحت التقويم على جوالي إنه اليوم الرابع من رمضان، أستعد نفسياً لهذا اليوم الحار الجاف أحتال على نفسي كي أخفف وطأته علي... وصلنا المكان على دراجة نارية ودخلنا قلّت في نفسي لبأس بمراقبة حياة شارع مهجرين في بداية يوم رمضان حارق، كان الناس قد استفاقوا فجأة وبدأوا بالركض المجنون اتجاه لحظة الصفر... الإفطار، أشردُ بعيداً حيث رمضان الذي أحب، هناك حيث أهلي التفت يميناً إلى مدخل المركز فأرى امرأه أعرفها قصتها مأساوية تهز مشاعري وتهيج وجداني أنها أم لثلاثة أولاد من ذوي الاحتياجات الخاصة عائلة منكوبة على جميع الأصعدة

عطش

تهنا في طريق العودة. جنباً الصحراء في كل الاتجاهات، حتى نفذ البنزين. هدّنا العطش، لم يبقى معنا إلا جرعة ماء. ببطء وحفز، أمّدي إليهما، ثم أسحبها. تماماً، كما تفعل هي. صرنا نخشى لقاء العيون. تكرّر المشهد مراراً وفي المرة الأخيرة، نفذ صبري، تناولت الجرعة، وشربتها.

احلام

هدني الأرق. أتحايل على طير الناس، فلا أظفر إلا قبيل موعد التحاقني بالعمل. وبينما كنت أتقلب كعادي، تعثرت يدي أمس بخيط في وسادتي. رحمت أسلى بفتلة، وشده، فتمدد، وأستطال!

وحين انتهت. فاجأني ما علق به من صور، تتتالي كلما سحبت. بقايا بيوت وشظايا، مطر أحمر، مركب جانج، قمر مشروح، طفل يتسول، جثث متفسخة، أطراف صناعية.... حين أفاقت زوجتي على شهقاتي كنت قد كومت من الخيط على أرض الغرفة. صعقت لما رأته، ثم صارت تساعدني في شد الخيط حتى انتهينا منه بعد أكثر من ساعة. لففت كومته، بدمائها ورائحتها النتنة في كيس ورميتها في حاوية القمامة في الخارج. نمت يومها كما لم أنم قبلاً، لكن ما أثار وحشتي حين نزلت للالتحاق بالعمل تلك العيون المحمرة

بجبراني. كاد بعضهم يتعثّر بقدمية. ومنهم من كان يحاذيني ولم يراني. لم أسمع(صباح الخير) من أيّ منهم في ذلك صباح!

ظل

هويت بالصخرة على جمجمته، ولم يصب بأذى! بالمسدس واجهته، في المرة الثانية. كان يستند أمامي إلى الجدار مباشرة، فأفرغت المخزن في رأسه. لكنه لم يتأثر! لست مجرمًا. ولا أحب الأذية. والمعلومات التي كان يتختم بها تقاريره لهم، ما كان يعرف بها إلا زوجتي؟!

عكس الاتجاه

طائرات تلقي الموت بعشوائية، دمار في كل مكان. الكل يركض كما يوم الحشر، إلهي. عجوز خرجت من بين غبش الدخان. تدب بعكازها كالسحفاة عكس الاتجاه وجه عتيق، صارم، ولا مبالة أسطورية. بعكازها تزيح رؤوساً مفصولة، وأطرافاً مبتورة، وتواصل الزحف. ملفوفة بالدخان والغبار والموت تتقدم حين يفرون. في وسط المدينة، التي وصلتها بعد جهاد مرير غرست عكازها. ببطء ويدين واهنتين، واصلت الغرس. الذهول أعاد الفارين، فتحلقوا حولها. توقفت، وراحت تحايي عيونهم بصمت صاخب. لحظات، وبدأ سباقهم إلى العكاز، يتمنون غرسه.

بقلم ناديا الأحمد

انها من ريف الشام، فبكر هذه العائلة على كرسي متحرك عاجز، ومقعد يعاني من فقدان السمع والنظر معاً، أما أخته واسطة العقد خرساء صماء بالإضافة لمرض السكري أما الثالثة هي مريضه مرضاً مزمناً تحتاج دواء على مدار الأيام والسنوات قيمة دوائها ٣٠٠٠ دولار لكل سنة وإنهم لا يملكون شروة نقير بالعملة المحلية وكيف بهم بالدولار، أراقب هذه المرأة بذهول ثم أعود تارة أخرى لأبكي كطفلة بانسه أين أنتم من هؤلاء من لهم في الشهر الفضيل.

عند باب بيتها...كان لقاء للحظات في طريقي لبيت أختي، عند هذا الباب امرأة محطمة كمنذنة مكسورة مرمية فوق عربة... نقلها إلى المجهول، أشيح بوجهي بعيداً وقد فاضت عيناها بدموع لم تجف.

كنتُ أبكي حياة تخمد في جسدي رويداً رويداً لأبكي طويلاً هذه الأيام... كم صار البكاء يفاجئني كأن قلبي في عيوني.

العنف ضد المرأة..... أشكاله وأسبابه وأثاره

والضرب المبرح الذي تعرّضت له. 2. سكوت المرأة وقبولها للعنف الذي تتعرض له.

3. التمييز والتفريق بين الذكر والأنثى والتي يتعامل به الكثير من الأشخاص بحجة العادات والتقاليد السائدة

4. العيش في ظروف اقتصادية صعبة وعدم مقدرة الفرد الحصول على احتياجاته الأساسية.

ويسبب العنف ضد المرأة آثاراً خطيرة، لا تقتصر على المرأة فقط، بل تمتد لتشمل أسرته ومجتمعها ابرزها:

• إصابة من يتعرّضون له وأطفالهم بمشاكل جسدية ونفسية وجنسية ومشاكل صحية إيجابية على المدى القريب والبعيد.

ويشمل ذلك تعرض المرأة للتالي:

• الإصابة بالصداع وآلام في الظهر والبطن واضطرابات في الألياف العضلية والجهاز الهضمي ومحدودية الحركة واعتلال الصحة بشكل عام، إضافة الى الاكتئاب ومشاكل في النوم واضطرابات في الأكل و محاولات الانتحار والقتل.

• الآثار التي يتحملها الأطفال يمكن أن يؤدي العنف الجسدي -ولا سيما أثناء الطفولة- إلى زيادة احتمال التدخين وإدمان المخدرات والكحول و سلوكيات خطيرة اخرى.

كما يشمل العنف الجسدي جرائم الشرف التي تُرتكب بحق المرأة في حال التشكيك بعفتها من قِبَل أحد أفراد أسرتها الذكور.

ثانياً العنف اللفظي والنفسي:

هو العنف المُمارَس ضد المرأة من خلال ألفاظ مُهينة أو شتائم تنتقص من قدرها، بالإضافة إلى التهديد اللفظي وسوء المعاملة، ويشمل ذلك التهديد بالطلاق، وللعنف النفسي آثار سلبية تعكس على نفسية المرأة، بالرغم من عدم وجود آثار واضحة، إلا أنه يؤدي إلى إصابة المرأة بأمراض نفسية حادة كالاكتئاب.

ثالثاً العنف الاقتصادي:

هو العنف الذي يمنع المرأة من الحصول على استقلاليتها الاقتصادية، وإبقائها كتابع لأحد أفراد أسرتها، ويشمل هذا النوع من العنف حرمان المرأة من التعليم والعمل والتدريب مما يؤهلها لدخول سوق العمل، وحصص مجال عملها داخل المنزل فقط، مما فيه انتهاك لحق المرأة بالعمل والحد من حريتها في اختيار عمل ما تُحبه.

اسباب العنف ضد المرأة:

1. تدني مستوى التعليم وتفشي الجهل بين أفراد المجتمع

اقام الحزب الوطني التقدمي السوري ندوة تحت عنوان العنف ضد المرأة اشكاله واسبابه والاثار التي تترتب عليه اشرف على الندوة«وضحى الموسى» مديرة مكتب المرأة في القنيطرة وتمت مناقشة موضوع العنف ضد المرأة من كافة جوانبه والتطرق إلى الإحصائيات المعلنه من قبل المؤسسات والمنظمات الحقوقية في العالم بخصوص هذا الجانب

تعرف الأمم المتحدة العنف الممارس ضد المرأة بأنه «أي فعل عنيف تدفع إليه عصبية الجنس ويترتب عليه أو يرجح أن يترتب عليه أذى أو معاناة للمرأة، سواء من الناحية الجسمانية أو الجنسية أو النفسية، بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل أو القسر أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة».

ناقش المجتمعون انواع العنف ضد المرأة:

اولاً: العنف الجسدي:

يُعدّ العنف الجسدي من أكثر أنواع العنف انتشاراً ضد المرأة، وعادةً ما يتسبّب به زوجها أو أحد أفراد عائلتها من الذكور، ويشمل هذا النوع من العنف أيّ أذى جسدي يلحق بالمرأة، وتترتب على العنف الجسدي مخاطر صحيّة ونفسية كبيرة للصحية، وقد يتسبّب في بعض الأحيان بوفاة الضحية نتيجة القوة المفرطة



هذا الرجل ذو التقاسيم الفرعونية الهلشة، صاحب الوجه المربع والمسمى "خبير" خلق وبدمه هذه الموهبة، أقصد موهبة التنقيب عن الذهب.

جاء به صديقي "مهدي" قبل مدة ويبدو أن الفوضى الدائرة في البلاد أثرت به فعلاً، إذ شلح شارباه وارتندي لحية طويلة كثة كما أحاط خصره بمسدس "تشيكى" طويل

بالقرب من بيتي في الريف الجنوبي من الهضبة في الجولان قطعة أرض بور قد ورثتها عن أبي، وبها بعض الإشارات من حقب زمنية سحيقة جداً. جلسنا ثلاثتنا ثم

ابتدر مهدي حديثه بهدوء لم أعتد عليه، فأنا أعرف أن تلك السكينة ليست من طباعه وأن الكل في قرنتي يصفه "براديو بشري متحرك"، لكنه اليوم على خلاف ذلك، هادئ حتى النهاية المرة وعباراته تستند إلى لغة كنائسية رفيعة الروحانية وبين اللحظة والأخرى كان يطبع على وجهه ابتسامة مطمئنة في الاسترسال مثل

لوحة زيتية لـ"ماري مينيفية" إذ تحدث مطولاً ولبلاقة عن قدرات هذا الرجل في حل رموز ولوغاريتمات الإشارات الحجرية وعن الحالة السيئة التي وصلت إليها البلاد بعد اندلاع الثورة للإطاحة بالرئيس وحزبه منذ سبع سنوات، وفي نهاية الحديث أفصح عن نيته إخراج كنز مدفون في أرضي وعندما لاح التردد على وجهي لكلامه زحف بقربي موسوساً لأنه لا يقدر إلا أن يعود لأصوله البدوية النزقة:

- هل أنت غبي أقول لك أنت تنام على كنز ولا زلت تتبرم بوجهك الناشف أمام هذا الخبير، سوف نصبح أثرياء يا أهبّل. ثم أخذنا يجاهدان لإقناعي عبر الحديث المستفيض عن الأحلام، إذ تربّعاً حولي وراحا يقنعاني مثل تجار العجول في قرنتي أحدهم يشد والثاني يرخي. أما أنا وبفم فاغر يتسايل منه اللعاب أخذني كلامهم عن الأحلام بعيداً، إلى بلاد لا تشبه هذه البلاد إلى أوروبا وكيف سأكمل دراستي وألف أصبع

فتاة لطالما أحببتها بخاتم الزواج، وفي غمرة انشغالي بأحلامي تلك، أخذ مهدي يمرر يده ملوحاً بها أمام عيناى الجامدتان، وبحماسة منقطعة قلت: - متى سنبدأ البحث؟ سمع مني الخبير ذلك فتلملم بابتسامة عريضة وأدار رأسه إليّ مجيباً: - اللبلة أستاذ جوهر. اتفقنا على العمل، وكنا سته رجال، وهذا الخبير يتحدث من فم وسيع يطن ولا يهدأ مثل عش الدبابير.

وقبل البدء أخذ ينط حولنا فوق الصخور مثل قرود "نيوزيلاندا"، أما أنا وفي وليجة نفسي سولت لي لحيته الصدئة وصدغاه المنتفخان كمومياء فرعونية أن أوّمن بمبادئ الانتخاب الطبيعي لدى "داروين" وبأن أصل الإنسان سعدان.

بعد كل هذا النط استقر حاله فوق رجم من الصخور القاسية. وقف وبعينان سيّتي التكوين راح يمخر المكان قبل أن يعطي إشارة البدء:

- باشروا من هنا مشيراً بإصبعه إلى مكان وقوفه. يبدو أن هذا الرجل لم ير أن أقل صخره كانت تزن ضعفنا نحن والقلق على وجوهنا. وعندما رأى فتور عزيمتنا أخذ كعادته يزوقّ أمامنا طريقاً مسوراً بالأحلام وأخذ يذكر كل واحد منا بحلمه. وعليه سحبنا الرفوش والنفوس وشرعنا ننقب، كل واحد منا كان ينقب عن حلمه لذا كنا نحفر من قلوبنا في بلد لم يؤمن يوماً بحلم.

أمضينا ليلتان نزفر التعب من خياشيمنا ومؤخراتنا. وفي يومنا الثالث، وعلى بُعد ثلاثة أمتار ويزيد هو عمق الحفرة يقف خبيرنا كما في اليومين السالفين مكوراً ساقاه ومردداً فكاهاته التي لم تضحك أحداً، ثم ينفث الدخان من أنفه ويصفّر بنشاز لحناً لأغنية قديمة (بلاد العرب أوطاني) ثم يكمل حديثه الممل عن حبه الأفلاطوني لفتاة أحبها منذ عام. أما أنا فيزبدني شوق أوروبا وفتاة أحببتها جهداً

فوق جهد، لعلّي إن وجدت ذاك الكنز أستطيع أن أضع يدي بيدها واتجه معها إلى مجتمع الوفرة الغربي أو إلى أي مكان يعج بالهدوء حيث يهدأ هذا القلب ولا أستيقظ فيه على صوت مدفع أو أسمع أحدهم يتحدث في السياسة أو الحرب، ويبدو أن رفاقي يقاسموني تلك الأحلام، إذ كنا نعد ونقيس كل ميليمتر.

لكن فجأة يخرج أحدنا من الحفرة وقد تغبّر رأسه من التراب ثم يرفع يده عالياً ممسكاً بعلبة صدئة من التونة الفارغة و شظية يبدو أنها من تركات الحرب العربية الإسرائيلية الثالثة أو الرابعة أو لربما لحربٍ نعيشها، ثم صرخ بوجع: - هذا هو الكنز... في غمرة خيبتنا تلك حل صمت شفيف على الجميع، وقفوا وقد لوحت سني الحرب السبعة وأيام الحفر الثلاثة وجوههم المتعبه. أحدهم يلوح برفشه قاذفاً به إلى البعيد، وآخر يلقي بجثته الكفوف.....

على حجر ثم يمسك بيده علبة التونة الصدئة ويرسم بها خطوطاً على التراب وثالث يقترب منه ويربت على كتفيه مواسياً، ثم يصمت قليلاً، ويقلب وجهه في السماء، وكمن يحدث لله، يصرخ بعصبيه فوق أنف يرشح عرقاً وغلاً: - إلى متى تبقى تطاردنا الحروب.. أريد أن أتزوج وأنجب أولادا مثل سائر البشر يا الله.

ثم نكس رأسه، وهو يرمق الخبير بوجع: - أين الكنز يا سيادة الخبير..؟ وبخوف صفق الخبير يداً بيد ثم أجاب بقلق: - يبدو.. أنني أخطأت أيها الرفاق.. علينا أن.. أن نحفر مجدداً.. هناك.. ثم أومئ برأسه في حركة بطيئة تنم عن حيرة إلى تلة صغيرة بالقرب من حفرتنا..

سمع منه الرفاق ذلك ثم التفوا حوله بغيض وجروه إلى قلب الحفرة، كما جدل أحدهم عنقه تحت إبطه المتعرق ثم تلا ذلك طرق الكفوف.....

.....أستطيع أن أسمى هذا الزمن الضئيل من حياتي بالخيبة، إذ تسايلتُ بالقرب منهم كقطرة محكوم عليها السقوط وقبل أن أنصرف لم أسمع منه سوى التوسلات المرددة: "يا شباب أنا أكبر منكم.. الوجه فيه ماء يا شباب.. أستاذ "جوهر" قل كلمة.. لما تضرّبوني.. اتقوا الله.. يا شباب.. أي.. آه..". بعدها تداركت خيبتى وحملت فوق كتفائي المهزومان رأسي المتعب ومضيت. خلفي يتبعني صوت "مهدي" متسائلاً عن وجهتي، عدت إليه، أمسكت يده، وضعت بها الشظية ومضيت.. وطوال الطريق كنت أتمتم مغنياً:.....سوريا يا حبيبتى.

بقلم شاهر جوهر

حط بالخرج | في العاوية

شهامة نشميين:

دجاجة سقطت في بئر عميقه فقفز في إثرها فتى يافع يحاول إنقاذها، ولحقت به أخته، ثم أخاها وكانوا جميعاً لا يجيدون الغوص والسباحة، فهبّ لإنقاذهم جاران شهيمان لاجيدان السباحة أيضاً؛ وعندما حل أعوان الحماية المدنية بموقع الحادث على جناح السرعة. بعد يومين ونص، ولهم في ذلك عذرهم فالمسالك هناك وعرة لم تطأها قدم منذ عهد الرومان، أخرجوا الجثامين الستة، وكانت في انتظارهم مفاجأة سعيدة أنست الأهل حزنهم على شهدائهم، فقد قفزت الدجاجة حية في تمام عافيتها ثم ركنت تضع بيضتها وكانت الفرصة مضاعفة لم يذهب دم الشهداء هدرًا... في كرتونة إغاثة وإيواء.

مطلوب إجباري:

حمدان شاب مطلوب على التجنيد، ولكنه لا يحب حياة العسكر، فلجأ إلى صحابه، وهو طبيب، عله يجد له مخرجاً من ورطته، فقال له الطبيب ((أسمع يا حمدان أنهم يأخذون كل من هبّ ودبّ هذه الأيام، ولا أرى لك مخرجاً، إلا الخصي، فإذا وجدوك مخصياً فلن يقبلوا بك، ولكن هل تقبل أن تفرط في فحولتك؟)) ولم يتردد حمدان فهو لا يحب حيات العسكر ((أفعل يا صاحبي ما بدا لك! يعوض الله عليّ!)) وفعلاها صاحبه؛ ثم مضى إلى لجنة التجنيد آمناً مطمئناً؛ وفحصه الطبيب العسكري على عجل، وقال أنت لاتصلح للخدمة العسكرية! قدمك مسطحة!)).....ونحن نقول أيها الراكضون في ركاب حكاهم لا تستحلوا فحولتكم فأقدامكم مسطحة.

طلب نجدة:

قالت المعلمة لتلاميذتها ((من منكم، يقص علينا قصة عجيبة، عاش أطوارها بحق وحقيقه؟)) فرجع المهذب إصبعه وقال ((عندنا في قدام البيت بئر عميقه، ليس فيها ماء؛ ولكن أبي يأبى أن يردمها، او يقيم حولها سياجاً منذ اسبوع سقط ابي في ذلك البئر)) فجفلت المعلمة وقاطعتة: (كيف حاله ياهشومه؟ هل هو بخير يا هاشم؟)) فأجاب الصبي: ((أضنه صار بخير يا أنستي، فقد توقف منذ صباح أمس عن طلب النجدة))... حاله كحال الأئتلاف في القاع هناك في أستانة؟ خفت الأصوت، لم نعد نسمع شيئاً.

جزيرة الشباب السوري:

في جزيرة ضاعه في أعالي البحار يقف رجل رث الهندام، تكاد لحيته تغطي ركبته، يلوح بيديه لباخره تمرّ، وعلى سطح الباخره، مسافر يسأل ((أيها القبطان من يكون ذلك الرجل؟)) قال القبطان: (أوه لا أدري، في كل عام تمر بهذه الجزيرة، وفي كل مره يلوح لنا بيده، لا أدري ماذا يصيبه كلما رأنا أبتعدنا، يكاد يجن كلما أبتعدنا))... إلى أين تذهب سفينة الثورة والشباب رمت بهم الأمواج على الجزيرة ينتظرون.

اندماج السلطات في الدستور السوري واهمية فصلها

إن سلطات الدولة الثلاث التشريعية التنفيذية القضائية لابد ان يتم توزيعها على هيئات منفصلة لكل منها اختصاصها المستقل عن الاخرى إلا ان الدستور السوري قد جنح بل قد بالغ في دمج هذه السلطات فجعلها بيد رئيس الجمهورية الذي يمارس السلطة التنفيذية نيابة عن الشعب وبالتشاور مع مجلس الوزراء فرئيس الجمهورية وفق الدستور هو رئيس السلطة التنفيذية فهو الذي يسهر على احترام الدستور ويضمن السير المنتظم للسلطات العامة وبقاء الدولة واتخاذ كافة الاجراءات السريعة التي تقتضيها الظروف التي تؤثر على سلامة الوطن وتهديد وحدة الوطن وسلامة واستقلال ارض الوطن او ما يعوق مؤسسات الدولة من مباشرة مهامها و له ان يستفتي الشعب في القضايا الهامة التي تتصل بمصالح البلاد العليا كما يمارس رئيس الجمهورية سائر الصلاحيات المألوفة لرؤساء الدول من اعلان الحرب

وحالة الطوارئ واعتماد رؤساء البعثات الاجنبية وابرام المعاهدات اضافة الى اقالة الوزراء واعفائهم من مناصبهم وهو الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي وقائد الجيش والقوات المسلحة.

كذلك فإن الدستور قد اعطى رئيس الجمهورية الحق بممارسة السلطة التشريعية فله الحق بتولي السلطة التشريعية خارج انعقاد دورات مجلس الشعب كذلك اثناء انعقاد دورات

المجلس اذا استدعت ذلك مصالح البلاد القومية

او بمقتضيات الامن القومي كما يملك حل مجلس الشعب وكذلك يصدر القوانين التي يقرها مجلس الشعب ويحق له الاعتراض على القوانين التي يقرها مجلس الشعب ويصدر المراسيم والقرارات والاورامر اللازمة وفقا للتشريعات النافذة.... أما سلطات رئيس الجمهورية القضائية فتتجلى بانه رئيس مجلس القضاء الاعلى، وأنه هو من يعين أعضاء المحكمة الدستورية العليا التي تختص بالتحقيق في الطعون الخاصة بصحة انتخاب مجلس الشعب و دستورية القوانين قبل اصدارها و دستورية المراسيم التشريعية دستورية مشروعات القوانين محاكمة رئيس الجمهورية قانونية مشروعات المراسيم ومحاكمة رئيس الجمهورية... وعليه ووفق الدستور السوري فإن رئيس الجمهورية هو رئيس السلطة التشريعية ورئيس السلطة التنفيذية ورئيس السلطة القضائية....

فالسطة التشريعية، التي يتولاها مجلس منتخب اسمه مجلس الشعب وان كان الدستور قد اعطاه، السلطة التي تقر القوانين ومناقشة سياسة الحكومات وقرار الموازنات العامة وخطط التنمية واقرار المعاهدات والاتفاقات الدولية المتعلقة بسلامة الدولة وكافة المعاهدات المتعلقة بحقوق السيادة والاتفاقات التي تتضمن منح امتيازات للشركات او المؤسسات الاجنبية واقرار العفو العام وقبول استقالة احد اعضاء المجلس او رفضها وحجب الثقة عن الوزارة او احد... إلا ان رئيس الجمهورية قد اعطاه الدستور الحق بتوليته كامل سلطات مجلس الشعب خارج انعقاد دورات مجلس الشعب وكذلك اثناء انعقاد دورات مجلس الشعب اذا استدعى ذلك مصالح البلاد القومية وهذه العبارة الاخيرة ليس لها اية ضوابط دستورية او قانونية ... هذا ناهيك عن حق

رئيس الجمهورية بحل مجلس الشعب... وما يسري على السلطة التشريعية يسري على السلطة القضائية التي تتولاها المحكمة الدستورية العليا التي يعين اعضائها رئيس الجمهورية ... فهو رئيس المجلس الاعلى للقضاء الامر الذي يجعل منه رئيس السلطة القضائية .. ولا يخفى على احد ان امر وجود السلطات الثلاث في يد واحدة سيؤدي حتما الى السلطة المطلقة وهذا امر غير صحي في دولة طموحة شابة يعيش ابنائها حلم ان تكون دولتهم في مصاف الدول المتقدمة سياسياً واقتصادياً وقانونياً... فلا يمكن ان يكون القاضي و الشرطي والمشرع واحد مهما كان حبنا لهذا الواحد .. لانه بجمع السلطات سوف يغيب القانون .. فمن بيده سلطتي التشريع والتنفيذ قادر على تغيير القانون وفق ما يشاء وكيف ماشاء ومتى ما شاء دون ان يكون عليه اي رقيب او عتيد .. فلا بد من فصل السلطات لتضع احداها قواعد عامة بصرف النظر عن من ستطبق عليه وتقوم سلطات اخرى بتنفيذ هذه القواعد وتتولى سلطة ثالثة بتفسير هذه القوانين والبت في المنازعات.... وهذا لا يمكن ان يكون إلا بتوزيع المسؤوليات الموجودة بيد الواحد الى هيئات منبثقة من الجميع [الشعب] وفق اطر قانونية تسودها الحرية والديمقراطية حتى يكون الجميع مسؤول مع الواحد في بناء وحماية هذا الوطن.

ملئق ورد الشام التشاوري-



ست أسئلة عن الحرب في سوريا

أولاً: كيف بدأت الحرب في سوريا؟

اندلعت في مارس ٢٠١١ احتجاجات سلمية في البلاد كجزء من انتفاضات الربيع العربي، ودعا المنظمون الأسد إلى إجراء إصلاحات ديمقراطية ، لكن حكومته ردت بالعنف. ثم تجمع بعض المتظاهرين مع منشقين عسكريين لتشكيل الجيش السوري الحر ، الذي سعى للإطاحة بالحكومة. بحلول عام ٢٠١٢ ، انتقل هذا الكفاح المسلح إلى حرب أهلية شاملة.

ثانياً: ما الذي تفعله روسيا في سوريا؟

وفقا لأحد الباحثين ان روسيا قد دعمت حكومة الاسد؛ حيث ساعدت روسيا في بناء الجيش السوري الحديث ، والأسد واحد من أقوى حلفاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الشرق الأوسط. لقد أعاققت روسيا في كثير من الأحيان اتخاذ إجراءات دولية ذات مغزى بشأن سوريا من خلال استخدام حق النقض ضد المقترحات في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ، وغيرت موسكو مسار الحرب لصالح الأسد من خلال بدء تدخل عسكري في عام ٢٠١٥. لقد وقفت روسيا إلى جانب الأسد بطرق أخرى أيضاً، دعمت الحكومة الروسية مزاعم الأسد بأنه لم يستخدم الأسلحة الكيميائية في الهجوم الأخير. لقد ذهب المسؤولون الروس إلى حد اقتراح أن الحدث «تم تنظيمه». وردا على ذلك اتهم (هالي) الروس بتمكين الأسد. ووعدت بفرض مزيد من العقوبات على روسيا.

ثالثاً: لماذا تشارك الولايات المتحدة؟

كانت الولايات المتحدة مترددة في التورط في سوريا ، لكنها تصرفت لسببين رئيسيين. (١) بدأت الجماعة الإسلامية المتشددة في الحصول على موطئ قدم في البلاد في عام ٢٠١٣. وفي العام التالي شنت

الولايات المتحدة غارات جوية ضد الجماعة. وأرسلت في النهاية قوات برية إلى المعركة ، وهناك الآن حوالي ٢٠٠٠ من القوات الأمريكية المنتشرة في تلك المنطقة. (٢) عملت الولايات المتحدة على معاينة حكومة الأسد على استخدام الأسلحة الكيميائية مثل غاز السارين وغاز الكلور على المدنيين.

رابعاً: ما هي تلك الإجراءات المحددة؟

وصف الرئيس باراك أوباما استخدام الأسلحة الكيميائية في عام ٢٠١٢ بأنه «خط أحمر» من شأنه أن يدفع إلى التدخل العسكري. وفي العام التالي أدى هجوم الاسد بغاز السارين في منطقة الغوطة الشرقية بالقرب من دمشق إلى مقتل حوالي ١٤٠٠ شخص وفقاً لتقديرات الحكومة الأمريكية. ضغط أوباما من أجل ضربة الاسدولكن لم يستطع الحصول على موافقة الكونغرس. بدلا من ذلك دفع المجتمع الدولي لحل دبلوماسي. وأمر مجلس الأمن الدولي الاسد بتدمير مخزونه من الأسلحة الكيميائية والتوقيع على اتفاقية الأسلحة الكيميائية التي تمنح الدول من إنتاج أو تخزين أو استخدام الأسلحة الكيميائية. كانت هناك عدة تقارير عن هجمات بالأسلحة الكيميائية منذ ذلك الحين. ووقع إضراب مرووع بشكل خاص في ٤ أبريل / نيسان ٢٠١٧. وقد قُتل قرابة ١٠٠ شخص في بلدة خان شيخون الشمالية في هجوم سارين واضح. لقد اكتسبت عناوين الصحف في جميع أنحاء العالم واهتمام ترامب ، الذي عبر عن رعبه من صور «الأطفال الأبرياء» الذين سممهم عامل الأعصاب. و بعد بضعة أيام من الهجوم ، سمح له بضربة صاروخية كروز على قاعدة جوية سورية. كانت أول ضربة أمريكية مباشرة للنظام السوري في الحرب.

خامساً: من هم اللاعبون الإقليميون الرئيسيون الذين يساعدون الأسد؟

أحد حلفاء الأسد الرئيسيين هو إيران. تحتاج إيران إلى سوريا لنقل أسلحتها والمليشيات بالوكالة عبر الشرق

الأوسط. لذلك عندما بدا الأسد مهدداً تدخلت إيران لدعمه. وكذلك فعل حزب الله والحزب السياسي اللبناني والمليشيات التي هي حليف وثيق لطهران.أثار ذلك غضب الدولة المنافسة لإيران في المنطقة ، بما في ذلك السعودية وتركيا. لذا بدأوا في إرسال الأسلحة والمال إلى معارضي الأسد ، بما في ذلك الميليشيات المتطرفة. في هذه الأثناء كانت إسرائيل تقوم بضربات عسكرية على القواعد العسكرية السورية وغيرها من المنشآت من تلقاء نفسها. هذا يعني أن العديد من الحروب تخاض الآن داخل سوريا. لا تزال الحكومة السورية في حالة حرب مع المعارضين ،إسرائيل في حالة حرب مع القوات المدعومة من إيران. وتحاول الولايات المتحدة القضاء على الدولة الإسلامية. وهناك صراع آخر أيضاً. تعتبر سوريا موطن لعدد كبير من الأكراد ، حليف رئيسي للولايات المتحدة وتخشي تركيا من أن الأكراد يهدفون إلى إقامة دولة منفصلة.

سادساً: كيف كانت الحياة بالنسبة للسوريين؟

«مرعب» لا تمتلك العائلات السورية غالباً الضروريات الأساسية ، مثل الطعام والمأوى والرعاية الطبية. لا يمكن للأطفال الذهاب إلى المدرسة. يتم خوض الحرب في المدن والشوارع.

منذ بداية الحرب قُتل أكثر من ٤٦٥.٠٠٠ سوري ، وأصيب مليون شخص ، واضطر ١٢ مليون شخص؛ أكثر من نصف سكان البلاد إلى الفرار من ديارهم. من أصل ١٢ مليون نازح ؛ انتقل أكثر من ٥,٥ مليون إلى الخارج وسجلوا كلاجئين.



تاريخ: أبريل/ 2018
مقال: أماندا إريكسون
ترجمة: أ. خالد الشرقي

انتهت المهمة

انها سياسة الرسم على الماء تلك السياسة التي تحتاج الى دقة كبيرة و نفس طويل لان الخطأ يحولها الى كارثة حقيقية على الارض..... فكان الاتقان يكمن في اعطاء زخم الانتصار لما يسمى محور المقاومة بقيادة ايران....ايران الطامحة لتصدير الثورة واكمال مشروعها الطائفي على حساب دول الجوار.....هذا المشروع الذي كان الحلف الصهيوناميكي يراقب خطواته بدقة واغلب الاحيان يرسمها حتى يصل الى الاهداف المرجوة....عراق بلا قرار سياسي..ويمن تعيس... وسوريا مهدمة....ووحش من ورق لفرض سياسة الامر الواقع...والاخطر من هذا كله نفور طائفي مرعب يدفع لتأجيل الصراع العربي الصهيوني اجيال وربما ينهيه مرحلياً...في ظل ضعف الاستراتيجيات العربية وانقيادها نحو الحلول المفروضة من الخارج....ولكل شيء ثمن في سياسة المصالح الدولية...كل هذه الاهداف حققت الظروف الملائمة لفرض شروط المقايضة وبشكل علني وجدي...فإما ايران وسيطرتها على اربع عواصم عربية وتهديد مصالح دول المنطقة وامنها القومي...واما التخلي عن عاصمة عربية وقطع اذرع ايران من المنطقة....هكذا هي لعبة الامم...ولعل الايام القليلة القادمة تظهر لنا تحالفات جديدة ومقايضات اوسع وحتمًا ستكون ايران الخاسر الأكبر...فما حققته خلال ٣٩ عام ستخسرته خلال عام واحد وستعود الى قمقمها وضمن حدودها وسيتكفل اقتصادها المنهار بإسقاط نظامها في طهران لاحقاً...

ولكي لا يؤول كلامي بطريقة مختلفة اوضح...انني اتحدث عن الواقع وفق رأي شخصي فانا لا ارسم سياسات ولا اتقن فن الرسم على الماء....ولكن هي دعوة كي نستيقظ.... لا يمكن ان نغطي الشمس بغربال نحن امة قسمت نفسها الى فئتين...فئة الشعارات الوطنية....وفئة الادعية الدينية.... وفي حيز التطبيق...ندفن رأسنا في الرمال....دعونا نهض واولى مقومات النهضة هي ان تغرس اصبعك في الجرح كي تعي سوية الامم وتستيقظ....كفى.... فلا امين الحافظ رمى الكيان الاسرائيلي بالبحر ولا دعاء المنابر زلزل ارض الكيان.... كفانا نفاق ومداعبة لمشاعر الأمة.... القدس عربية والقوة وحدها كفيلة بعودتها.... وللحديث بقية.

بقلم شامل م شامل

والعقوبات الاقتصادية الأمريكية

الأوروبيون يهربون من إيران

جاء خطاب وزير خارجية أميركا، مايك بومبيو ليضع نهاية للمساومات. رسمياً، واشنطن بدأت الحرب على نظام إيران، بسلاح العقوبات الاقتصادية تهديد لوجود النظام كله وليس فقط التضييق عليه.



والغاز، بنحو خمسة مليارات دولار. وقد قال أحد كبار مسؤولي الشركة حينها إنهم ليسوا في حاجة إلى موافقة الولايات المتحدة للشروع في الصفقة. وبعد أن حذر الرئيس ترمب في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي من التعامل مع إيران، تراجعت الشركة الفرنسية وأغلقت مكاتبها في طهران، وفتحت مكتباً في واشنطن للتنسيق مع السلطات الأمريكية، وأخيراً أعلنت انسحابها من إيران.

ما هي قوة وسلطة واشنطن على الشركات الأوروبية؟ سوق الولايات المتحدة ١٩ تريليون دولار، والتجارة مع الأوروبيين ٧٠٠ مليار دولار سنوياً، وبالتالي تبدو صفقات إيران صغيرة بجانبها. يضاف إلى ذلك أن سلطات الرقابة الأمريكية عقوباتها موجعة، فقد ألزمت بنك BNP الفرنسي أن يدفع تسعة مليارات غرامات لتعاملاته مع إيران!

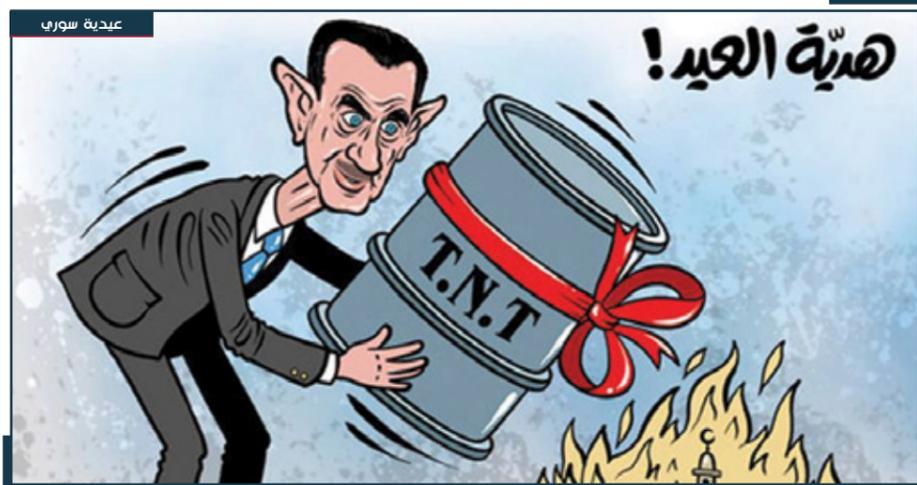
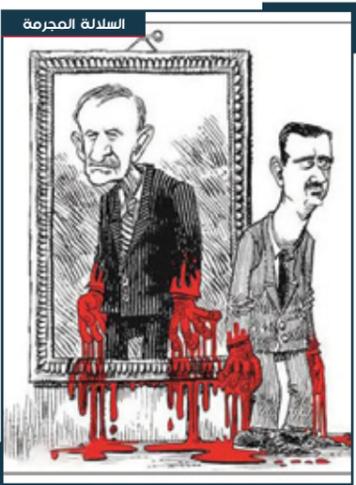
لهذا، فإن سعي الحكومتين الألمانية والفرنسية لتحدي إدارة ترمب، والإصرار على الإبقاء على الاتفاق النووي الإيراني أمر شبه مستحيل والسبب على الجانبين؛ ترمب لن ينحني والمرشد الأعلى لن يوقف سياساته وحروبه. وستدرك إيران أن سياسي أوروبا يريدون الاتفاق ولن يستطيعوا أن يدفعوا لها ثمنه، فشركت أوروبا مغلولة اليد.

وبالتالي فإن الحقيقة التي على قيادات إيران أن تدركها، هي أن الاتفاق مات في تلك اللحظة التي غادر فيها باراك أوباما البيت الأبيض وتسلم القيادة ترمب. وعضاً عن أن تتعامل طهران مع الواقع الجديد، وتراجع حساباتها الخاطئة، فإنها تركض في كل الاتجاهات إلى بروكسل وموسكو وبكين ونيودلهي، لكنها لم تنجح في تعويض خسائرها أو الحصول على بدائل. وهي تفشل عسكرياً في سوريا، وسياسياً في العراق، وتمنى بالخسائر في اليمن، والخسائر أعظم في داخل إيران نفسها.

«توتال» الفرنسية تركت حقول الغاز في الخليج وغادرت. وكذلك أبلغ رئيس ANI الإيطالية إدارة الشركة بأنهم أغلقوا مكاتبهم في طهران، وتوقفوا عن البحث عن النفط والغاز. «إيرباص» وقعت على بيع إيران مائة طائرة ولم يصل إلى مطار طهران سوى ثلاث طائرات فقط من الصفقة التاريخية، الشركة أعلنت إلغاءها. وشركة نرويجية للطاقة الشمسية غادرت الأسبوع الماضي، وقد بقي في عقدها أربع سنوات. وكذلك هربت شركات كبرى أخرى، مثل «سيمنز» الألمانية، و«دانيللي» للصلب الإيطالية، وشركة «ميرسي» للشحن البحري. عشرات الشركات الأوروبية رفضت الإغراءات الإيرانية بالبقاء خشية من إدارة دونالد ترمب، بأن من لم يتوقف عن التعامل مع إيران خلال الـ١٨٠ يوماً المقبلة سيحظر عليه التعامل مع السوق الأمريكية.

لماذا تخاف شركات أوروبية وعملاقة؟ ببساطة، جميعها لها مصالح أعظم مع الولايات المتحدة، وحتى تلك التي لا تهمها السوق الأمريكية فإن حرمان إيران من التعامل بالدولار سيعرضها للإفلاس. لم تفلح مساعي الحكومات الأوروبية في حماية عقود شركاتها، التي وعدت بأنها ستستمر في التعامل مع إيران اقتصادياً التزاماً باتفاق JCPOA مع إيران. تقريباً كل الشركات الكبرى التي أبرمت صفقات تنسحب سريعاً رغم الخسائر المحتملة من خروجها.

وعقد «توتال» الفرنسية، المهم جداً لصناعة النفط والغاز الإيرانية، وعوّل عليه نظام طهران كثيراً، دليل على أن سياسي أوروبا لا يملون قراراتهم على شركاتهم ولن يستطيعوا الوقوف في وجه واشنطن. وبالتأكيد طهران، هي الأخرى، ستفشل تماماً في المواجهة مع الولايات المتحدة؛ فالشركة الفرنسية كانت من أوائل المستفيدين من الاتفاق الإيراني الموقع مع الغرب، في عام ٢٠١٥. فقد حصلت على صفقة تطوير حقول جنوب فارس ١١ للنفط



بقلم عبدالرحمن الراشد



الموقع: زيزون

المصور: محمود الأحمد

التاريخ: 2018/4/15



رمضان كريم وعيد سعيد وكل عام وأنتم بخير



ما هو الحزب الوطني السوري التقدمي؟

هو حزب سياسي داخلي بامتياز ولد من رحم هذه الأمة يبتعد كل البعد عن أي أجندة غربية أو عربية يقترب كل القرب من المواطن السوري ويرعى شؤونه الداخلية ليصب في مصلحة السوري ليرتقي بالإنسان من بعد التهميش الممنهج إلى مواطن له كلمته وصوته إلى إنسان حر كريم ليضمن له الحرية والعدالة والمساواة ويهتم بكافة القضايا المجتمعية لكي يبني الإنسان والوطن على أسس علمية تلبى

ما هي مجلة شمس؟

مجلة شمس مجلة سورية سياسية ثقافية تصدر من الداخل السوري برعاية الحزب الوطني السوري التقدمي تُعنى بالشأن السوري اجتماعياً وثقافياً وسياسياً ذات رؤية مستقبلية وتعالج قضايا وطنية شاملة على المستويات كافة وتسعى بالنهوض بالمجتمع نحو الأفضل سعياً من الحزب لبناء دولة عصرية تقوم على أسس متينة والنهوض بالفرد والمجتمع نحو المضي قدماً إلى مستوى من الحرية والمساواة التي طالما أرادها الحر مبنية على الإخاء والمشاركة والمساواة في الحقوق المشروعة هي مجلة شهرية يمكن لأي أحد المشاركة إنها مساحة مفتوحة لكل للرأي الذي يساهم في تصحيح مسار خاطئ هي مكان مفتوح لمن له رؤية واضحة وتعالج قضايا الأمة لترتقي للعلا بعيداً عن سفاسف الأمور شاركونا في إبداء الرأي الصائب السليم الذي يعود بالخير لهذا الوطن إن المجلة ليست حكر للرأي الواحد إنما لكل النخب المثقفة على امتداد الوطن.

تواصل معنا!

صفحتنا على الفيس بوك:

shamsmagazine28

البريد الإلكتروني:

sysun.mag@gmail.com